



Confraternity of
Love & Mercy
in
Toronto-Canada



Uمريم العذراء حافظة القلوب

في عيد حافظة الزروع المباركة، نتأمل أيضا في مريم العذراء حافظة القلوب. حيث بصلاتها وشفاعتها تحفظ قلوبنا من الشرور والالام.

بابمان راسخ ندرك ان الرب يسوع المسيح ومن خلال صلاة الأم الحنون مريم، يباركنا ويحفظنا من كل شر متى ما قدمنا ذواتنا قربانا له بروح التواضع والمحبة. وهكذا وبعين الأيمان النابع من حياتنا المسيحية علينا ان نطلب من هذه الأم الحنون لتحفظ قلوبنا

وغلاتنا و تعيننا في حاجتنا لنعيش عيشة اجتماعية كريمة. وبالطريقة ذاتها - اعني الصلاة والتضرع والمحبة البنوية لهذه الأم الحنون - نتقدم منها لتحفظ ذواتنا و عوائلنا وبلدنا و اهلنا في الوطن الأم من الشر و صانعيه لنكون باجمعنا هياكل مقدسة يحيى و يملك فيها الثالوث المقدس.

اخوية المحبة والرحمة

Uمريم العذراء حافظة الزروع



يقع عيد مريم العذراء حافظة الزروع في اليوم الخامس عشر من شهر ايار من كل عام . وقد اعتاد شعبنا المسيحي حينما كان في الوطن الأم ام في المهجر، ان يقيموا الصلوات و التسابيح اكراما لامنا العذراء بهذه المناسبة، حيث يقومون بالتطواف حول الكنيسة حاملين صورة الأم البتول مرتلين و منشدين لعزتها ان تبارك القول و الزرع.

وهكذا يتم في هذا اليوم رفع الصلوات الى الله بشفاعة العذراء مريم لتحفظ الزروع من الآفات، ويشكرون الله على نزول المطر ونمو الزرع ونضج الحصاد. ان فكرة هذا العيد مركزة على الحقول نظرا لأهميتها الكبيرة في حياة الناس ولا سيما الفلاحين والفقراء، لما للزراعة من اثر مهم في حياة الانسان اليومية الذي يكافح من اجل هذا الخبز اليومي في الأمه و آماله ازاء هذا القوت، حيث يرضخ الى الأرض ليبدو امامها بلا حول و لا قوة. لذلك يلتفت الأناسان رافعا يديه الى الله بتوسل حار قائلا:

يارب اعطنا خبزنا كفافنا اليوم، واحفظ حقولنا من كل ضرر...

ويحوي طقسنا الكلداني نماذج عديدة لهذه الصلوات، وللعذراء مكان بارزة فيها حيث تأتي شفاعتها في المرتبة الاولى امام الله.

فلنقل معا يا حافظة الزروع صلي لأجلنا، أتبحي لنا الحصول على خبزنا اليومي، واعطنا يسوع خبز الحياة الأبدية... آمين

كمال ججيكا

Uصلاة الوردية المقدسة

لقد اسس القديس عبد الأحد وهو راهب اسباني الأصل عاش في القرن الثالث عشر للميلاد، صلاة الوردية المقدسة، كما ان هذا القديس هو مؤسس الرهبنة الدومنيكية. فقد ظهرت له امنا القديسة مريم وهو منهمك في صلاة وتأمل عميقين، وهي تحمل بين يديها مسبحة الوردية و قالت له :

"ابتهج يا بني، دومنيك، لأن شرور العالم التي تبكيك سوف تعالج من خلال التأمل في حياة، موت، وقيامه ابني الحبيب يسوع المسيح. اتحادا مع صلاة السلام الملائكي (السلام لك يا مريم...) والذي به اعلن سر الفداء للعالم اجمع. ان هذه الصلوات التي عليك ان تغرسها في الأذهان، لهي احب الممارسات على قلب ابني وقلبي، والمؤمنون الذين يتلوننا سينالون احسانات كثيرة و اكون انا لهم عوناً وسندا في حياتهم. وهذه اثنم عطية اقدمها لك و لكل المؤمنين."

وبمرور السنون اصبحت صلاة الوردية احب الصلوات الى قلب مؤمني الكنيسة التي اسسها المسيح. حتى قيل عنها: انها أنجيل الفقراء. وقد نال الكثير من ممارسيها احسانات جزيلة من لدن ام المسيح كما وعدت بنفسها القديس عبد الأحد.

ان كلمة الوردية تعني "تاج الورد" وقد كشفت الأم القديسة للكثيرين، بان كل مرة يتلون السلام الملائكي فانهم يعطونها وردة بهية، وان كل صلاة كاملة للوردية هي بمثابة تاج يضعه المؤمنون على هامتها المباركة.

وتعتبر صلاة الوردية اكمل الصلوات حيث يكمن فيها سر الخلاص المقدس. فنحن في هذه الصلاة نتأمل بأسرار الفرح، الحزن، المجد وأسرار النور ليسوع ومريم. وهي صلاة بسيطة ومتواضعة كمريم الأم البتول المطيعة. بهذه الصلاة نحن نطلب من مريم ان تصلي معنا و لأجلنا، ومريم تصغي لصلواتنا و توحدها مع صلواتها وشفاعتها وبذلك فان مريم تقوي ضعف صلواتنا وتكملها لتهدينا صلاة كاملة لأبنا يسوع المسيح، لنحصل منه على الانعامات الروحية والديوية.

لقد دعت مريم العذراء في كل ظهوراتها للمؤمنين، ان يتلوا صلاة الوردية لأنها بمثابة "سلاح" بوجه الشر و صانعيه به نتغلب على الباطل ونحصل على السلام الحقيقي، ومن جهة اخرى فان تلاوة هذه الصلاة تبعد عنا وعن ذوبنا وعن رعبنا مخاطر جمة ومهالك عديدة وخطايا كثيرة. واخيرا فقد تبدو صلاة الوردية تكرارا، الا انها تشبه علاقة اب او ام مع اولادهم، او علاقة حبيبين لايملون من تكرار بعضهم لبعض !! I Love You